

# نقود الحماية والانتماء في جهاز التربية

## نتوقّف، نتحدّث، ونعمل معاً على ذلك

نطمح جميعاً، سواء كنّا معلمين أم أولياء أمور، إلى منّح الطلاب أدوات صحيحة للحفاظ على أنفسهم، وتجنّب أحداث العنف، وحماية أنفسهم منها.

يساعد أعضاء الطواقم التربويّة الطلاب منذ بداية السّنة الدّراسيّة 2022 في التّأقلم للتعلّم وجهاً لوجه، ويُجرون معهم محادثات شعوريّة، ويمنحونهم الدّعم التّعليمي، ويبادرون إلى فعاليّات اجتماعيّة من أجلهم. سيستمرّ أعضاء الطواقم التربويّة خلال الشّهور القريية في العمل على تطوير الإحساس بالانتماء والرّفاهيّة التّفسيية لدى الطلاب، لكنّهم سيتمحورون حول سيرورات لتعميق الحماية وخطوات لمنع الإيذاء والعنف في الواقع وفي الشّبكة.

سيخصّص جهاز التربية والتّعليم يوم الخميس القادم، 2021.11.11 من أجل إجراء محادثات شعوريّة والعمل التّربويّ حول الموضوع. سيسعدنا أن تفكّروا أنتم أيضًا مع أبنائكم في حمايتهم، وفي خياراتهم السلوكيّة، والعناوين لطلب الدّعم والمساعدة المتوقّرة لهم في أيّ وقت، في البيت والمدرسة.

### ما التأثير الذي نملكه كأهل؟



نتحدّث عن القيم، ونطبّقها في حياتنا اليوميّة- قبول الآخر، التّسامح، العطاء، التّعاطف، الأخلاق، العدل والرّاهة وغيرها.

نحافظ على الحماية في العائلة، ونطمح إلى علاقات عائليّة ترتكز على احترام الإنسان، وتمنح الأمان لكلّ فرد فيها.

نجد طريقة صحيحة ومتوازنة في التّدخل من أجل أبنائنا حين يطلعونا على صعوبة يواجهونها، حيث نقوم بذلك على نحو يمنحهم الحماية، ويجعلهم يدركون أن بوسعهم حماية أنفسهم بأنفسهم أيضًا.

### ماذا علينا أن نفعل إذا كان أبنائنا متداخلين في العنف أو تعرّضوا للعنف؟



نتوقّف، نصغي، نرتيّب، ونعرف أكثر عمّا حصل. نُصادق على مشاعر أبنائنا، ونوضح أنّنا سرافقهم طوال سيرورة المواجهة.

نعلّم أبنائنا ردود فعل متنوّعة تخلص من العنف، وذلك كي نوقف دائرة العنف: أن نبتعد، أن نتوجّه لشخص بالغ، أن نحاول تهدئة الآخرين، أن نحاول تهدئة أنفسنا.

نمنح أبنائنا أدوات كي لا يقفوا جانبًا، ونشجّعهم على عدم التّعاون مع التصرّفات العنيفة، وأن يبلغوا ويقدموا المساعدة لمن يحتاجها، وأن يطلبوا المساعدة.

نُطلع المهنيّين، ونحافظ على تواصل مباشر ومفتوح مع الطّاقم في المدرسة. نصغي لما يودّون إطلاعنا عليه بخصوص أبنائنا وتصرفاتهم، ونُطلعهم من جهتنا عن أبنائنا. نخطّط معًا الطريقة التي سنساعد بها أبنائنا.

نتوجّه لطلب المساعدة، ونجنّد جهات داعمة. سنساعد هكذا أبنائنا كي يكونوا محميين، كما أنّنا سنكون مثالًا لهم، حيث نعلّمهم أن يطلبوا المساعدة عند الحاجة.

يمكن التّوجه لمركز 105 في حالات الإساءة في الشّبكة.

### كيف نحثّ أبنائنا على اختيار التصرّف المحترم والمحمي؟



نضع حدودًا واضحة، وثابتة، ومُطرّدة. سُراقق عمليّة وُضِع الحدود محدثّة متيعة، وسنشرح خلالها المنطق الذي نرتكز عليه.

سنكون ذوي سُلطة وواضحين في موقفنا حيال التصرّف العنيف.

سنجنّد لأبنائنا، على أرض الواقع، والديّة مُحترمة ومُحتوية، حيث تستند إلى الحديث المحترم والتّواصل اللطيف والمرح.

سنُمنّي التّعاطف، ونكون بالنّسبة لأبنائنا مثالًا للتّعامل المتعاطف مع الآخر، وسنعلّم أبنائنا أن يكونوا متعاطفين نحو الآخرين من خلال مساعدتهم في تحديد مشاعرهم ومشاعر الآخرين.

سنعزّز قدرتهم على تمالك أنفسهم، وسندكرهم "فكّروا قبل أن تفعلوا"، فهناك نتائج تترتّب على ما يفعلونه. سنعلّمهم أن يفكّروا، ويخطّطوا، ويتحكّموا بأفعالهم.

سنعمل على أن نكون قدوة يقتدون بها، وسنتدكّر أن أبنائنا لا يتعلّمون من نقوله فحسب، بل من نفعه أيضًا. سنكون مثالًا للتصرّف الأمثل والمحمي والمحمي.

### كيف سنعرف عمّ يخوضه أبنائنا؟



نتحدّث معهم، ونحرص على أن نُجري محادثاتنا بشكل مفتوح وباستمرار، وأن تتسم المحادثات بالإصغاء والتّعاطف.

نكون مثالًا يجنّد لأبنائنا كميّة التّعبير عن المشاعر، والمشاركة والحديث عن التّجارب المعقّدة والتّجارب اللطيفة والمريحة.

نسأل أبنائنا عن حالهم، ونحاول أن نسمع ما وراء كلماتهم أيضًا.

نمنح أبنائنا الإحساس بأننا نودّ دائمًا أن يشاركونا وبأننا سنصغي لهم وسنساعدهم دائمًا.

نُظهر تداخلًا في حياتهم. كلّما كان تداخلنا أكبر، زادت معرفتنا عن عالمهم الاجتماعيّ، ومجالات اهتماماتهم، وعالمهم الدّاخليّ، وهكذا سنكون قرييين منهم أكثر، وسيزداد شعورهم بالأمان.